]313[المجلس 313 - 071- باب ما يقول إذا ركب دابته للسّفر - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

ما شاء الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد على آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا ركب دابته للسفر قال الله تعالى وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون - 00:00:00

فاستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استغيتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا. وما مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - 00:00:30

صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا ما هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون. اللهم انا نسألك في سفرنا هذا - 00:00:50

البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا واطبع عنا بعده. اللهم انت في السفر والخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب - 00:01:10

والاهل والولد. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل والولد. واذا ردع قالهن وزاد فيهن ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم. وعن عبدالله بن سدس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر - 00:01:30

من ضعفاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكون ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل رواه مسلم هكذا هو في صحيح مسلم الحور بعد الكون. رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي ويروى القبور وكلاهما له وجه. وعن علي ابن ربيعة قال شهدت علي ابن ابي طالب - 00:02:00

طالبا رضي الله عنه اوتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون - 00:02:30

ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. ثم ضحك فقيل يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكت - 00:02:50

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت. ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكت؟ قال ان ربك سبحانه يعزب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري. رواه ابو داود - 00:03:10

روى الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح وهذا لفظ ابي داوود. وصلى الله على نبينا محمد الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدى اما بعد هذه الحديثات بعد كل هذه الاحاديث - 00:03:30

كلها تدل على شرعية هذه الاذكار عند الركوب في السفر الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه وبالاداب الشرعية في كل الامور. التوحيد الصلاة الزكاة الصيام والحج في كل اعماله الله شرع العبادة اداب شرعية في جميع الشؤون ومن الاداب في ذلك الاخلاص لله في كل شيء - 00:03:50

وتحري السنة والحذر من البدعة فالمؤمن يتحرى ما شرعه الله فيؤديه كما شرعه الله في اقواله واعماله وعباداته وغير ذلك. ومن هذا رفوف السهو استوى على راحلة السفر كبر ثلاث قال بسم الله والحمد لله وكبر ثلاثا قال سبحان من سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين -

00:04:20
وانا الى ربنا لمنقلبون. اللهم ان هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون على هذا واقضنا عنا بعده انت اللهم انت الصاحب والسفر والخليفة بالاهل اللهم ان بعثاء السفر ومكآبة المنظر - 00:04:50
الولد هكذا يتحرى سنة دابة السيارة او الطائرة او القطار او الباخرة سم الله في رواية علي من سمى عند وضعه فيلبس شرائع الدابة حمد الله وكبر ثلاثا ثم قال سبحانه وكله طيب كله سنة - 00:05:10
عليه الصلاة والسلام. وعند الرجوع يقول ائون تائبون عابدون ساجدون ورجع من السفرة يكثر من هذه الكلمات. عند الرجوع طريق الرجوع تائبون تائبون عابدون ساجدون ان ربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهدم وحده وحده يكره الشهر بذكر الله كما اصابه الرسول ثم - 00:06:00
من ذكر الله في السفر اذا هبطوا اودوا تسبحوا واذا ارتفعوا كبروا فانت يا عبد الله هكذا في سفرك في سائر احوالك من ذكر الله تعظيم تسبيح الاشرار السنة عند هبوط الاودية التسبيح وعند الصعود الى الرواد والجبال - 00:06:30
التكبير وفق الله الجميع. احسن الله اليك. لو كانوا مجموعة - 00:06:50